رئيس الوزراء يُجري مباحثات مهمة مع ولي عهد السعودية

بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين على الأصعدة كافة

○ سمو رئيس الوزراء وسمو ولي العهد السعودي أثناء جلسة المباحثات.

○ سمو ولي العهد السعودي يقيم مأدبة تكريما لسمو رئيس الوزراء.

ولي عهد السعودية يؤكد: أمن البحرين وأمن السعودية كلٌّ لا يتجزأ

رئيس الوزراء: السعودية تشكل حصناً شامخاً للإسلام والعروبة

عقد صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء مباحثات مع أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الملكي رئيس الوزراء أخيه ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع على التطورات والمستجدات المتصلة بالشأن المحلي وجهود البحرين في بناء علاقات استراتيجية قائمة على الاحترام المتبادل.

وخلال اللقاء، أكد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة الحاجة إلى تطوير منظومة مجلس التعاون، وخاصة أن دول المجلس محاطة بمنطقة مضطربة يجب التعامل مع تطوراتها بحذر وبمواقف موحدة، فيما أكد سموهما على أهمية دعم التعاون التجاري بين البلدين وبخاصة فيما يتعلق بتسهيل الحركة التجارية برا عبر جسر الملك فهد الذي يعد شريانا حيويا للتجارة بين البلدين. ونوّه سموهما بما تشهده العلاقات البحرينية السعودية من تطور ونماء متواصل يترجم ما يجمع قيادتي الأقطار العربية والإسلامية ودعم جهود التنمية والبناء فيها وتعزيز مسيرة التعاون المشترك خليجيا وعربيا، لافتا سموه إلى أن إسناد المملكة العربية السعودية الشقيقة السياسي والاقتصادي لا يُنسى أبدا، فيما أطلع صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء أخيه ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع على التطورات والمستجدات المتصلة بالشأن المحلي وجهود البحرين في بناء علاقات استراتيجية قائمة على الاحترام المتبادل.

وخلال اللقاء، أكد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة الحاجة إلى تطوير منظومة مجلس التعاون، وخاصة أن دول المجلس محاطة بمنطقة مضطربة يجب التعامل مع تطوراتها بحذر وبمواقف موحدة، فيما أكد سموهما على أهمية دعم التعاون التجاري بين البلدين وبخاصة فيما يتعلق بتسهيل الحركة التجارية برا عبر جسر الملك فهد الذي يعد شريانا حيويا للتجارة بين البلدين. ونوّه سموهما بما تشهده العلاقات البحرينية السعودية من تطور ونماء متواصل يترجم ما يجمع قيادتي وشعبي البلدين من علاقات تاريخية قوية تعززت عبر الأجيال، وأكدا أن أهم ما يميز العلاقات بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية هو خصوصيتها الفريدة التي تجذرت على أساس قوي من المحبة والمصير المشترك، الأمر الذي جعلها نموذجًا لما يجب أن تكون عليه علاقات التعاون بين الأشقاء. وجدّدا التأكيد على أهمية الإسراع في الانتقال بالعمل الخليجي المشترك من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد باعتبارها قضية مصير لا تقبل التأجيل في ظل التحديات المتسارعة التي تشهدها دول المنطقة. وشددا على أهمية تكثيف اللقاءات بين قادة دول مجلس التعاون من أجل مزيد من التشاور والتنسيق تجاه مختلف قضايا التعاون السياسية والأمنية والاقتصادية، لاسيما وأن ما تشهده المنطقة من تهديدات يتطلب عدم التأخير في اتخاذ الخطوات نحو الوحدة والعمل المشترك الذي يلبي تطلعات الشعوب في الحياة الآمنة والكريمة. وأكدا على أهمية العمل من أجل تعزيز أمن واستقرار المنطقة من خلال رؤية شاملة تتضمن الآليات الكفيلة بحماية مصالحنا العربية والخليجية في ظل الأحداث المتسارعة التي تفرز كل يوم تحديات جديدة تتطلب السعي المشترك لتجنيب دولنا وشعوبنا مخاطر هذه المرحلة لتكون في مستوى هذه التحديات. وخلال اللقاء، نوّه صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة المساندة لمملكة البحرين، مؤكدا سموه أنها ستبقى محفورة في ذاكرة كل أبناء البحرين. وقال سموه: إن خادم الحرمين الشريفين بحنكته استطاع أن يسير بالعمل الخليجي والعربي إلى آفاق تعلو فيها قيمة العمل الجماعي، ونجح بسياساته الحكيمة في لمِّ الشمل العربي وتوحيد الصفوف للدفاع عن المصالح العربية والإسلامية في مختلف أرجاء العالم. وأعرب سموه عن تطلعه إلى أن تسهم هذه الزيارة في زيادة عرى المحبة والأخوة بين البلدين، وأن تسهم في دفع علاقات التعاون الثنائي بينهما إلى مستويات متقدمة تخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

بعدها حضر صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء المأدبة التي أقامها أخوه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية تكريما لسموه والوفد المرافق.

رئيس الوزراء لدى الوصول إلى السعودية:

لن ينسى الشعب البحريني أبدا المواقف السعودية المشرفة واستمرار المساندة والدعم

وصل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر على رأس وفد رفيع المستوى إلى مطار جدة الدولي في زيارة للمملكة العربية السعودية الشقيقة، تلبية لدعوة يلتقي خلالها بأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حيث سيجري سموه مباحثات تتناول سبل تعزيز العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين في المجالات كافة، إضافة إلى استعراض ومناقشة مجمل القضايا والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وكان في مقدمة مستقبلي صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بالمطار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز آل سعود محافظ جدة، وعدد من المسؤولين بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

وقد أدلى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء لدى وصوله المملكة العربية السعودية الشقيقة بالتصريح التالي:

«يطيب لنا ونحن نطأ هذه الأرض المباركة قلعة العروبة والإسلام المملكة العربية السعودية الشقيقة، أن نعرب عن بالغ اعتزازنا وتقديرنا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، لما تقوم به بلاده الشقيقة الكبرى من دور بارز في مسيرة مجلس التعاون وفي نصرة قضايا العرب والمسلمين حتى باتت المملكة العربية السعودية أول بلد تشرئب إليه الأعناق العربية والإسلامية في الملمات والمخاطر التي تواجه الأمة، نظرا إلى ثقلها العالمي وسياستها الرصينة التي تقوم على تغليب مصلحة الدين والأمة، مؤكدين أن الأرض التي انطلق منها الإسلام، وهو ما يمثل الخير للبشرية مازالت معطاءة بمبادرات الخير من عهد ملوكها منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه حتى العهد المشرق لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود».

○ سمو الأمير مقرن يستقبل رئيس الوزراء.

○ سمو رئيس الوزراء يغادر السعودية.

لقد جئت إلى بلدي الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة حاملا لها ملكا وحكومة وشعبا تحيات وتقدير شعب يكن كل محبة لقيادة وشعب هذا البلد الشقيق، ولن ينسى شعب البحرين أبدا المواقف السعودية المشرفة إلى جانب البحرين واستمرار مساندتها وعدم توقف دعمها للمملكة، ولو للحظة حتى في أحلك الظروف وهو ما يجعلنا ننظر إلى السعودية الشقيقة كعمق استراتيجي للبحرين، فشراكتنا مصيرية ووحدتنا حتمية لذا نحن نرى دائما في أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين بالدعوة إلى الاتحاد الخليجي موفقة وينبغي أن تتحقق دونما تردد أو تأخير، فهي الخيار الأوحد أمام دول المجلس لمواجهة التحديات والأخطار التي تحدق بالمنطقة، وننتهز هذه الفرصة لكي نعبر عن خالص شكرنا وتقديرنا إلى أخينا العزيز صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع على دعوة سموه الكريمة لنا إلى زيارة بلدنا الثاني، وأخينا صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء. إننا نسأل الله سبحانه وتعالى ونحن في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان الكريم أن يديم على المملكة العربية السعودية الشقيقة ما تنعم به بفضل الله وبفضل سياسة قيادتها من أمن وأمان واستقرار ورخاء وازدهار، وأن تستمر العلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة بين بلدينا الشقيقين في ظل قيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، وأن تشهد على الدوام مزيداً من التقدم والنماء. وقد غادر سمو رئيس الوزراء المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد انتهاء الزيارة. وكان في مقدمة مودعي سموه بالمطار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز آل سعود محافظ جدة، والشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة سفير البحرين لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة وعدد من المسؤولين بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.